

دليل المعلم

4

التجربة
استعدّ للتجارب وتعامل معها



دراسات المجموعة للمؤمنين الجدد

التجربة

دليل المعلم

تأليف: دايفيد باتي

الطبعة الخامسة

دراسات المجموعة للمؤمنين الجدد

التجربة
دليل المعلم
الطبعة الخامسة
تأليف: دايفيد باتي

المراجع الكتابية المستخدمة في هذا الدرس مقتبسة من الترجمات الآتية للكتاب المقدس
(الترجمة العربية المشتركة)

تمّ نشر هذا الدرس باللغة الإنكليزية تحت عنوان، Temptation, 5th edition.

يمكن استنساخ هذه المواد وتوزيعها لتتم الاستعانة بها ضمن خدمة Teen Challenge وفي برامج مماثلة
وكنائس محلية وفي المدارس وسائر المنظمات والأفراد. كما ويمكن تنزيلها من شبكة الإنترنت على الموقع الإلكتروني
الآتي: www.iTeenChallenge.org.

ويتعين على كل من يرغب في نشر هذه المواد أو بيعها الحصول على إذن خطّي من خدمة
Global Teen Challenge

يشكّل هذا الدرس جزءاً من دراسات المجموعة للمؤمنين الجدد التي تمّ إعدادها بهدف استخدامها في الكنائس
والمدارس وخدمات السجون وخدمة Teen Challenge وخدمات مماثلة تعمل مع مؤمنين جدد. كما
ويمكن الحصول على دليل المعلم ودليل الطالب ودليل الدراسة والامتحان والشهادة المتعلقة بهذا الدرس.

لمزيد من المعلومات حول هذه الدروس، يمكنك مراسلتنا على العناوين الآتية:

Global Teen Challenge
PO Box 511
Columbus, GA, 31902 USA
Email: gtc@globaltc.org
Web: www.globaltc.org and www.iTeenChallenge.org

التجربة

تشكّل التجربة جزءًا لا يتجزأ من حياة المؤمن. الهدف الرئيسي من هذا الدرس هو إطلاع المؤمن الجديد على بعض الخطوات العمليّة للتعامل مع التجربة.

الفصل الأوّل. التجربة في حياة المؤمن الجديد

في هذا الفصل، نستكشف ماهيّة التجربة وكيفية دخولها إلى حياة المؤمن. وقد تمّ إعطاء حيز كبير من الاهتمام إلى اكتشاف الاحتياجات والرغبات في حياتنا في ما يتعلّق بالنواحي التي نواجه فيها التجارب.

1

الفصل الثاني. عمليّة التغلّب على التجربة.

يتناول هذا الفصل بعض الخطوات العمليّة التي يمكنك اتّباعها عندما تواجه التجارب.

2

الفصل الثالث. كيفية الاستعداد للتجربة؟

يتناول هذا الفصل الخطوات العمليّة التي يمكن للإنسان اتخاذها للاستعداد للتجارب. كما يبيّن كيف يمكن للمؤمنين الاقتراب إلى الله وتسديد احتياجاتهم بالطرق التي تتوافق مع مشيئة الله، فضلًا عن كيفية استخدام رغباتنا بالطرق التي ترضي الله. أيضًا، يتضمّن هذا الفصل نقاشًا حول كيفية تجنّب بعض التجارب.

3

الفصل الرابع. فهم الفشل والتعامل معه بحسب طرق الله.

لا بدّ للمؤمنين الجدد من الاستسلام لبعض التجارب والوقوع في الخطيئة. هذا أمر لا مفرّ منه. يكشف لنا هذا الفصل ما يحدث لعلاقتنا بالله عندما نفعل ذلك، ويبيّن لنا ما يجدر بنا فعله بعد أن نستسلم للتجربة.

4

مضمون دليل المعلّم

يتضمّن دليل المعلّم الذي بين أيديكم أربعة أجزاء. وقد تمّ إعطاء عنوان لكلّ جزء.

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلّم

2. دليل الطالب

3. دليل الدراسة

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

يمكنك أن تجد مباشرة بعد المقدّمة الواردة في الصفحة التالية تفسيرًا لكيفية استخدام كلّ جزء من الأجزاء المذكورة أعلاه.

مقدمة

يشكّل هذا الدرس جزءاً من سلسلة مخصّصة لتدريب المؤمنين الجدد. فنحن نرى أنّ هناك حاجة كبيرة اليوم إلى مساعدة المؤمنين الجدد على ربط تعاليم المسيح بحياتهم بطريقة عملية. أيضاً، يمكن استخدام هذه الدروس بشكل فعّال في خدمة الشبيبة والكبار في الكنيسة ممن يريدون عيش الإيمان المسيحي بشكل عمليّ. الهدف الرئيسي من هذا الدرس ومن سائر دراسات المجموعة الخاصة بالمؤمنين الجدد هو تعليم المؤمنين الجدد عن مسائل حياتية مهمّة، بدون أن نحاول تزويدهم بدراسة مفصّلة لهذه المواضيع.

وتخطّط اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge في الولايات المتّحدة الأميركيّة للاستمرار في تنقيح هذه الدروس. كما أنّنا جاهزون لتقبّل أي انتقادات أو أفكار متعلّقة بكيفيّة تحسين هذه المواد التعليمية.

كيفية استخدام دليل المعلم

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلم

تتضمّن الصفحات الأولى من هذا الجزء لمحة عامة عن الدرس ككلّ.

الصفحة التالية هي نسخة عن قائمة فروض الصف. وهي تبيّن الوقت الذي يجب فيه إنجاز كل مشروع في دليل الدراسة، والوقت الذي سيتم فيه إخضاع الطالب لاختبار قصير وامتحان. ويجب تزويد كلّ طالب بالمعلومات المناسبة الخاصة بهذه الورقة في بداية كلّ درس. وتتضمّن أدلّة الدراسة نسخة فارغة عن هذه الاستمارة داخل الغلاف الخلفي.

تجد بعد ذلك برنامج درس خاص بكلّ درس من الدروس. وتتضمّن برامج الدرس كافة حقيقة كتابيّة رئيسيّة وآية رئيسية يتمّ إعطاؤها في بداية كلّ حصّة. فهما تساعدان على إبقاء الحديث موجّهًا نحو الهدف المحدّد خلال الحصّة.

في أسفل الحقيقة الكتابيّة الرئيسيّة والآية الرئيسيّة توجد تعليقات عدّة حول كيفيّة تعليم الدرس. وفي حالات عدّة، يتمّ الرجوع إلى دليل الطالب أو إلى المشاريع في دليل الدراسة.

يُختّم كلّ درس بنشاط "تطبيق عمليّ" فائق الأهمية. فالمؤمنون الجدد يحتاجون إلى إرشاد واضح حول كيفيّة البدء بتطبيق هذه التعاليم الكتابيّة في حياتهم اليوميّة. احرص على تخصيص وقت كافٍ لمساعدة الطلاب على البدء بعملية التطبيق الشخصي هذه.

في نهاية كلّ برنامج درس، توجد قائمة بالفروض المعطاة للطلاب.

تمّ تقسيم معظم الدروس إلى خمس حصص، مدّة كلّ واحدة منها ساعة واحدة، على أن يتم تخصيص الحصّة الأخيرة للامتحان. يمكن استكمال الدروس الـ 14 من هذه السلسلة خلال مدّة تتراوح بين 3 و 4 أشهر إذا تمّ إعطاء خمس حصص في الأسبوع. أمّا إذا تمّ إعطاء ساعة واحدة في الأسبوع، فيمكنك إنجاز درس واحد في الشهر، والسلسلة كاملةً خلال سنة واحدة. ويمكن بسهولة تقسيم عدد كبير من هذه الدروس ليتم إعطاؤها خلال فترة أطول، كما ويمكن تقسيمها إلى المزيد من الحصص.

2. دليل الطالب

تم وضع دليل الطالب لهدفين. يمكنك أن تطلب من الطلاب قراءة الصفحات المناسبة للاستعداد لدرس معيّن. كما يمكن أن تطلب منهم قراءة ما بعد إعطاء الدرس بهدف مراجعة ما تمّ تعليمه في الصف وترسيخه في أذهانهم.

نشجّعك أن تدعو الطلاب إلى تدوين الملاحظات في الصفّ حتّى بعد تزويدهم بدليل الطالب. فمن شأن الملاحظات الشخصية والنقاش داخل الصف أن تساعد على توضيح بعض المسائل التي يتم تناولها في دليل الطالب.

3. دليل الدراسة

تم تصميم المشاريع في دليل الدراسة لإعطاء الطالب فروضاً يقوم بها خارج الصف. كما وتساعد بعض المشاريع على تحضيره للنقاش في الحصّة المقبلة.

وقد تمّ وضع عدد من المشاريع لمساعدة الطلاب على إلقاء نظرة أعمق على بعض المسائل التي تمّت مناقشتها في الصف. الهدف الرئيسي من هذه الفروض هو مساعدة الطلاب على اكتشاف طرق لتطبيق هذه الحقائق الكتابيّة في حياتهم اليوميّة.

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تم وضع الامتحانات لتقييم التقدّم الذي يحرزه كلّ طالب في فهم الحقائق الكتابيّة التي تمّ تناولها في هذا الدرس. وقد وردت الأجوبة على هذه الامتحانات مباشرةً بعد الصفحة الأخيرة من النسخة النموذج لامتحان الطالب في دليل المعلّم.

وتهدف الشهادة في الدرس إلى تقدير جهود الطلاب الذين ينجزون العمل المطلوب في هذا الدرس وينجحون في الامتحان. وقد تمّ إدراج نموذج عن الشهادة في الصفحة الأخيرة من دليل المعلّم. كما ويمكن منح شهادة إنجاز للطلاب الذين ينجزون الدروس الـ 14 في سلسلة دراسات المجموعة الخاصة بالمؤمنين الجدد. وقد تمّ إدراج نموذج في الكتاب تحت عنوان تعريف المعلّمين على دراسات المجموعة الخاصة بالمؤمنين الجدد.

مصدر هذه الدروس

قال الملك سليمان إنَّه لا يوجد جديد تحت الشمس. ينطبق الأمر نفسه على هذه الدروس. فعدد كبير من الأفكار المدرجة فيها ليس جديداً. وفي هذا الصدد، نوذُ التعبير عن خالص تقديرنا لمعهد المبادئ الحيائية الأساسية Institute in Basic Life Principles نظراً لتأثيره في حياة الأشخاص الذين أعدوا هذه الدروس. ويُظهر عدد كبير من هذه الدروس علامة خدمة معهد المبادئ الحيائية الأساسية.

كما أوذُ التعبير عن خالص تقديري للأساتذة وللآلاف من المؤمنين الجدد الذين استخدموا هذه المواد التعليمية خلال السنوات السابقة. فهو ساهموا إلى حدٍ كبير في تطوير هذه الدروس. وأوذُ أن أخصَّ بالشكر “دون ويلكرسون” لأنه أتاح لي فرصة العمل في خدمة Teen Challenge في بروكلين في نيويورك من العام 1971 حتى العام 1975. فخلال هذه السنوات، تمَّ البدء بالعمل على تطوير دراسات المجموعة الخاصة بالمؤمنين الجدد.

وقد تمَّ تطوير الطبعة الخامسة من هذه الدراسات بمساعدة اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge. وأوذُ أن أخصَّ بالشكر جميع الذين ساعدوا في عملية تنقيح هذه الدروس.

السياسة المتعلقة بنسخ هذه المواد التعليمية

إنَّ دليل المعلم وكافة مواد الطالب المتعلقة بهذه الدروس هي مواد محفوظة الحقوق. يُسمح بنسخ هذه المواد وتوزيعها ل يتم استخدامها ضمن خدمة Teen Challenge وضمن برامج مماثلة وفي الكنائس المحلية والمدارس وغيرها من المنظّمات وعلى صعيد فرديّ أيضاً. يمكنك تنزيل هذه المواد عن الموقع الآتي على الإنترنت www.iTeenChallenge.org. لا يُسمح ببيع هذه المواد بل بتقديمها مجاناً فقط. ويتوجَّب على كلِّ من يرغب في نشرها وبيعها الحصول على إذن خطّي من خدمة Global Teen Challenge.

دايف باي

التسلسل المقترح لتعليم الدروس

هذا الدرس هو جزء من سلسلة مؤلفة من 14 درسًا ضمن دراسات المجموعة الخاصة بالمؤمنين الجدد. وقد تمّ إدراج هذه الدروس الـ 14 كافة كلّها ضمن قائمة التسلسل المقترح للتعليم. وقد تمّ وضع هذه القائمة بهدف التعليم المستمر لهذه الدروس. وقد يكون من الأفضل تصوُّرها كعجلة لها 14 مكبح. لا يعتمد أيٌّ من هذه الدروس على الدرس السابق. بل كلُّ واحد منها هو درس قائم بحدّ ذاته. وبالتالي، يمكن للطلاب الانضمام إلى الصفوف في أيّ مرحلة كانت وأن ينسجم بسهولة.

1. كيف أتأكّد من أيّ مؤمن فعلاً؟
2. نظرة سريعة على الكتاب المقدّس
3. اتجاهات القلب
4. التجربة
5. الحياة المسيحيّة الناجحة (وتشمل دراسات حول خدمة الروح القدس)
6. النمو من خلال الفشل
7. ممارسات مسيحيّة (العلاقات ضمن الكنيسة المحليّة)
8. طاعة الله
9. تقديم الطاعة لإنسان
10. الغضب والحقوق الشخصية
11. كينيّة دراسة الكتاب المقدّس
12. المحبّة وقبول الذات
13. العلاقات الشخصية مع الآخرين
14. القوّة الروحيّة والعالم الفائق للطبيعة

إذا أردت الحصول على معلومات إضافيّة حول تعليم هذه الدروس، يمكنك مراجعة الكتاب تعريف المعلمين على دراسات المجموعة الخاصة بالمؤمنين الجدد.

برامج الدرس خاصة بالمعلِّم

راجع الصفحة 4 من دليل المعلِّم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام برامج الدرس خاصة بالمعلِّم.

لمحة عامة عن الدرس

1. قبل يوم أو يومين من موعد الحصّة الأولى، يمكنك إعطاء مقدّمة عن الدرس للطلّاب وإعطاؤهم بعض الفروض. إذا أمكن، وّزّع عليهم دليل الدراسة قبل يوم أو يومين من البدء بتعليم هذا الدرس. وّزّع عليهم دليل الطالب واطلب منهم قراءة الفصل الأوّل الذي ستتمّ مناقشته خلال الحصّة الأولى.
2. في الصفحة التالية (دليل المعلم صفحة 11) تجد نسخة عن قائمة فروض الصف وتتضمّن التواريخ التي يجب فيها إنجاز كلّ فرض. اطلب منهم ملء التواريخ المناسبة مستخدمًا النسخة الفارغة لقائمة فروض الصف في الجهة الخلفيّة من دليل الدراسة.
3. أطلع الطلاب على ضرورة أن يكونوا قد أنجزوا المشروعين الأوّل والثاني من دليل الدراسة لدى مجيئهم إلى الحصّة الأولى. يمكنك تقديم تفسير وجيز للمشروع الثاني. ويطلب منهم في هذا المشروع تحديد الاحتياج أو الرغبة التي يحاول الشيطان أن يجعلهم يسدّدونها من خلال تجربته إيّاهم (راجع السؤالين 4 و5 من المشروع الثاني). وستقوم بمناقشة هذه المسألة في الحصّة الأولى.

قل للطلاب أن يتركوا السطر فارغًا إذا لم يجيدوا الإجابة على الأسئلة. يمكنهم إنهاء هذا الجزء من المشروع الثاني إمّا خلال الحصّة الأولى أو بعدها. لكن عليهم الإجابة على الأسئلة الثلاثة الأولى على أمثلة المشروع الثاني كافة قبل الحصّة الأولى.

4. الذهاب بالدرس إلى ما بعد الصف. يمكنك مساعدة الطّلاب على ترسيخ التعاليم الرئيسيّة من كلّ درس من خلال إعداد ملصقات صغيرة على الكمبيوتر أو بخطّ اليد. مثلًا:

 - ← تعريف التجربة
 - ← 6 خطوات للتغلّب على التجربة
 - ← كينيّة الاستعداد للتجربة
 - ← آيات رئيسيّة متعلّقة بالتجربة: 2 تيموثاوس 2: 22، مزمو 37: 4-5، يعقوب 4: 7-8، إلخ.
 - ← تصاريح مهمّة مثل: ما هي نتائج الاستسلام لهذه التجربة؟

في نهاية كلّ حصّة، يقترح المعلم تقديم هذه الملصقات الصغيرة لأيّ طالب يودّ الحصول عليها. وفي غالب الأحيان، يقوم الطّلاب بتعليقها في الزاوية المخصّصة للدراسة في غرف نومهم، أو يقومون بتمريرها على أفراد العائلة. بهذه الطريقة، تظلّ التعاليم الرئيسيّة في الحصّة أداة تذكير بصريّة للطالب وغيره.

قائمة فروض الصفّ

التاريخ	التجربة	عنوان الدرس	اختبارات قصيرة
التاريخ	آيات للحفظ	1 كورنثوس 10: 13	.1
اليوم الثالث		يعقوب 4: 7-8	.2
اليوم الرابع		نمط التغلّب على التجارب	.3

المشاريع	تاريخ الاستحقاق
.1	اليوم الأول
.2	اليوم الأول
.3	اليوم الثاني
.4	اليوم الثاني
.5	اليوم الثالث
.6	اليوم الثالث أو الرابع
.7	اليوم الثالث أو الرابع
.8	اليوم الرابع

الامتحان	التاريخ	اليوم الخامس
----------	---------	--------------

الدرس الأوّل

تنمية الوعي على احتياجاتي

1. حقيقة كتابيّة رئيسيّة

يجب أن أكتشف الاحتياجات الموجودة في حياتي التي يجربني الشيطان لأسددها بما يتوافق مع طرقه.

2. آية رئيسيّة: فيلبي 4: 19

“والله يُوفّي حاجتكم كلّها بما له من غنيّ عظيمٍ في المسيح يسوع”.

3. مادة مرجعيّة للطالب

يتناسب الفصل الأول من دليل الطالب مع هذا الدرس. وفي هذا الدرس، سيتمّ استخدام المشروع الأوّل من دليل الدراسة، تحت عنوان “التجربة في الكتاب المقدّس”، والمشروع الثاني تحت عنوان “تحديد التجارب التي أواجهها”.

4. التحضير للدرس (5 دقائق)

بغية إعطاء مقدّمة عن هذا الدرس، اطلب من بعض الطلاب الإجابة على هذا السؤال.

تخيّل لبعض الوقت أنّك مكان آدم أو حوّاء في جنّة عدن. أنت تعلم أنّ الله وضع تلك الشجرة في الجنّة ومنعك من الأكل من ثمرها. ونحن نعلم أنّ آدم وحوّاء أكلا من الثمر وطُردا من الجنّة. لو أنّك كنت مكان آدم أو حوّاء ماذا كنت لتفعل إزاء تلك الشجرة؟

5. تحدّث عن النقطة أ، ما هي التجربة؟ (5-10 دقائق، دليل الطالب ص. 4-5)

بيّن الفرق بين التجربة البّناء (وتسمّى عادةً “امتحان”) والتجربة التي تدفع إلى الوقوع في الخطيّة - وهي تكون دائماً هدّامة إذا استسلم لها المؤمن. أعط أمثلة عدّة على هذين النوعين من التجارب، ثمّ فسّر أنّنا سنتناول خلال هذا الدرس التجارب التي توقع في الخطيّة، وليس التجارب البّناء أو الامتحانات.

6. ملصق التجربة

اصنع ملصقاً يتضمّن التعريف الآتي للتجربة وعلّقه في الصف لكي ترجع إليه خلال الدرس. لقد ورد هذا التعريف في الصفحة 4 من دليل الطالب.

التجربة

عندما يحاول الشيطان أن يدفعك إلى كسر قوانين الله

بهدف ملء احتياج أو إشباع رغبة في حياتك.

ثمّة نشاط آخر يمكنك أن تطلب من الطلاب القيام به وهو صنع ملصق يتضمّن صوراً تجسّد النواحي التي يحاول الشيطان أن يجربنا فيها لكي يوقعنا في الخطيئة. بإمكانهم قصّ صور وكلمات من إعلانات واردة في مجلّات أو جرائد.

7. تحدّث عن النقطة ب، ما دور التجربة في حياة المؤمن؟ (5 دقائق، دليل الطالب ص. 5-6)

خصّص بضع دقائق للتحدّث عن مكانة التجربة في حياة المؤمن. عليهم أن يدركوا أن التجربة ليست سوى جزء واحد من حياة المؤمن.

لا يجوز أن يعتبروا كلّ موقف في الحياة فرصة للتعرّض للتجربة والوقوع في الخطيئة. فقد يتعرّضون لتجارب كثيرة في بعض الأيام فيما تنعدم هذه التجارب في أيّام أخرى. لذا، يجب علينا كمؤمنين ناضجين ألا نحصر نشاطنا بمحاربة التجارب كلّ يوم.

8. من يجربنا ليقعنا في الخطيئة؟ (5 دقائق)

تحدّث عن هذا الموضوع: من يجربنا ليقعنا في الخطيئة؟ اطلب منهم الاستعانة بالنصوص الكتابية والأجوبة التي كتبوها في السؤالين 1 و2 من المشروع الأول من دليل الدراسة الخاص بالتجربة.

1. هل يجرب الله الناس ليقعهم في الخطيئة؟ (يعقوب 1: 13)

2. من الذي يجرب الناس ليقعوا في الخطيئة؟ (من الذي جرب يسوع؟) اقرأ إنجيل متى 4: 1-11

9. تحدّث عن النقطة ت. هل الشيطان هو من جعلك ترتكب الخطيئة؟

(3-5 دقائق، دليل الطالب، ص. 6-7)

شدّد على أهميّة تحمّل المسؤولية الشخصية في القيام بالخيارات المتعلقة بكيفية تسديد الاحتياجات وإشباع الرغبات في حياتهم.

قد ترغب في الاستعانة بالمثل التوضيحي الوارد في الصفحة 6 من دليل الطالب والمتعلق بمقارنة “الأبواب” التي يضعها الله والشيطان أمامك. أعطِ بضعة أمثلة عن الأبواب المختلفة التي قد يضعها الله والشيطان أمام طلابك لتسديد احتياج معيّن في حياتهم.

10. كيف يجربك الشيطان؟ (3-5 دقائق)

بيّن أنّه من النادر أن يأتي إليك الشيطان قائلاً: “مرحباً، أنا الشيطان، وأنا أجربك لأوقعك في الخطيئة”. لا يفعل الشيطان ذلك بل إنّه يأتيك بفكرة مفادها أنه سيساعدك على تسديد احتياج معيّن في حياتك. “لديك احتياج. أنت تحتاج إلى ملابس جديدة. إليك طريقة سهلة للحصول على هذه الملابس. عندما ترى البائع يتكلّم مع شخص آخر، اغتنم الفرصة واسرقها”.

11. التجارب التي تعرّض لها يسوع (10-15 دقيقة، دليل الطالب، ص. 11)

تحدّث عن التجارب الثلاث التي تعرّض لها يسوع وعن الاحتياج الذي عرض عليه الشيطان أن يسدّده له في حياته. انظر متى 4: 1-11. اطلب من الطلاب الرجوع إلى الأجوبة التي أعطوها في السؤال 7 من المشروع الأوّل من دليل الدراسة.

حين جُرب يسوع بارتكاب الخطيئة

كانت التجارب الثلاث محاولات قام بها الشيطان لجعل يسوع يملأ احتياجات ورغبات مختلفة في حياته.

التجربة الأولى - تحويل الحجارة إلى خبز. متى 4: 2-4

احتياج - كان يسوع جائعاً جسدياً. وكان يحتاج إلى طعام.

رغبة - أثبت أنّك تملك القوة لتسديد هذا الاحتياج في حياتك. أثبت أنّك قادر على صنع معجزة.

التجربة الثانية - الإلقاء بنفسه من على شرفة الهيكل. متى 4: 5-7

رغبة - أثبت أنّك تثق بالله.

رغبة - أثبت أن الله سيسانديك.

التجربة الثالثة - الشيطان عرض على يسوع أن يمنحه ممالك الدنيا كلّها. متى 4: 8-10

بعد أن أرى الشيطان يسوع ممالك الدنيا كلّها، عرض عليه أن يعطيه إياها كلّها شرط أن يسجد له ويعبده.

رغبة - إكمال مهمته المتمثلة بريح (غزو) العالم بالطريقة السهلة (بما يتنافى مع طريقة الله التي تؤدّي في نهاية المطاف إلى تألم يسوع وموته على الصليب).

دليل الطالب، ص. 11

12. تحدّث عن النقطة ث، ما علاقة الاحتياجات في حياتك بالتجربة؟

(5-15 دقيقة، دليل الطالب، ص. 7-9)

احرص على أن يبدأ الطّلاب بفهم الفرق بين التجربة والاحتياج. الاحتياج أمرٌ حقيقيّ. إذا امتنع الإنسان عن الأكل، تصبح لدي حاجة جسديّة إلى تناول الطعام. فيغريه الشيطان لسرقه بعض الطعام لتسديد ذلك الاحتياج. فكلُّ تجربة مرتبطة باحتياج أو رغبة لديك. وأحياناً، قد لا تكون على دراية بالاحتياج لديك.

قد يكون الوقت مناسباً الآن لمناقشة قائمة الاحتياجات الواردة في الصفحتين 7-9 من دليل الطالب. قُل إنَّ هذه الاحتياجات موجودة في حياتنا جميعاً. وأعطِ بضعة أمثلة عن تجارب واحتياجات محدّدة. أعطهم أمثلة تبيّن كيف أنّ الله يساعدهم على تسديد هذه الاحتياجات في حياتهم. وأشر إلى إن الشيطان أيضاً سيحاول مساعدتهم على تسديد هذه الاحتياجات.

13. تحدّث عن النقطة ج. ما علاقة الرغبات في حياتك بالتجربة؟

(5-10 دقائق، دليل الطالب، ص. 9-12)

ساعد الطّلاب ليروا أنّه لا توجد بالضرورة علاقة بين كلِّ تجربة واحتياج في حياتهم. فثمّة تجارب تستهدف رغباتنا. وقد يكون البعض منها ملائماً، مثل حماية سمعتنا، والرغبة في الحصول على حذاء جديد، إلخ...

وقد تكون الرغبات الأخرى آثمة - أُنانيّة، مؤذية للآخرين، مثل الرغبة في الانتقام. ويمكنك معرفة ما إذا كانت رغبتك آثمة من خلال التفكير في ما سيحدث إذا سعيت إلى تحقيقها. إذا كان العمل آثماً، فعلى الأرجح الرغبة آثمة أيضاً.

مثلاً، إذا كنت ترغب في إقامة علاقة جنسيّة مع امرأة متزوّجة، فهذه الرغبة هي رغبة آثمة. إنّ الرغبة في إقامة علاقة جنسيّة مع شخص من الجنس الآخر ليست رغبة آثمة. لكن عندما نرغب في إقامة علاقة جنسيّة مع شخص متزوّج، فنحن نقوم بإشباع آثم لهذه الرغبة.

إذا كنت متزوّجاً، ليس من الخطأ أن ترغب في إقامة علاقة جنسيّة مع زوجتك. لكن من الإثم أن ترغب في إقامة علاقة جنسيّة مع أي امرأة أخرى غير زوجتك.

إنّه لأمر طبيعي أن يرغب الإنسان غير المتزوّج في إقامة علاقة جنسيّة مع شخص من الجنس الآخر. لكن الكتاب المقدّس يقول بوضوح إننا إذا أشبعنا تلك الرغبات وأقمنا علاقة جنسيّة قبل الزواج، فنحن بذلك نقض قوانين الله.

هناك آيتان مفيدتان جدًا في هذا النقاش.

2 تيموثاوس 2: 22

تَجَنَّبْ أَهْوَاءَ الشَّبَابِ وَأَطْلُبِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ.

يقول لنا الله بوضوح إنه لا يجوز أن ننظر إلى كلِّ رغبة على أنَّها صالحة لمجرد كونها موجودة في قلوبنا. هذا يتنافى مع ما تقوله ثقافتنا غالبًا. فتقافتنا تشجّع الناس على السلوك وفق رغباتهم. لكن الله يقول بوضوح إنَّ ثمة رغبات لا يجوز إشباعها. كما أنَّ الله لا يدعونا ببساطة إلى تجاهل هذه الرغبات بل إلى الهروب منها، ويقول: “اطلب البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب بقلوب طاهرة”.

2 كورنثوس 10: 5

نَهْدِمُ الْجِدَالَ الْبَاطِلَ وَكُلَّ عَقَبَةٍ تَرْتَفِعُ لِتَحْجُبَ مَعْرِفَةَ اللَّهِ، وَنَأْسِرُ كُلَّ فِكْرٍ وَنُخْضِعُهُ لِبَطَاعَةِ الْمَسِيحِ.

هنا، تزوّدنا كلمة الله بنمط واضح حول طريقة التعامل مع كلِّ رغبة، مهما كانت. إذا كانت هذه الرغبة في حياتنا ترتفع ضدّ تعاليم كلمة الله، فعلينا أن نهدمها. ثانيًا، تدعونا كلمة الله إلى أسر كلِّ فكر - كلِّ رغبة - وإخضاعها لطاعة المسيح.

إنَّ الرغبات الجامحة تقود حتمًا إلى أعمال تولّد المشاكل في حياتنا. كما ويمكن لها أن تقود إلى أعمال آثمة. فكلمة الله تقول بوضوح إنه من مسؤوليتنا وبإمكاننا اختيار ردِّ فعلنا على كلِّ رغبة في حياتنا. وسيمنحنا الله القوّة التي نحتاج إليها للتعامل مع هذه الرغبات بالطريقة التي تكرمه وتليق به. أشر إلى أنَّ الشيطان يريد منّا أن نتقبّل رغباتنا بشغف، وأن نشبعها إذا كان هذا الأمر يُرضينا. لكنّ الله يريد منّا أن نقيّم رغباتنا وأن نفكّر في عواقب السلوك وفقها. إذا كان السلوك بها يوقعنا في الخطيئة، فالله يقول بوضوح إنه يجدر بنا الهروب من هذه الرغبة، أو هدمها، أو أسرها وإخضاعها للمسيح.

14. فهم الفرق بين الاحتياجات والرغبات (3-5 دقائق) دليل الطالب ص. 7-12

يصعب على الكثير من الطلاب فهم الفرق بين الاحتياجات والرغبات. ارجع إلى قائمة الاحتياجات ابتداءً من الصفحة 8 من دليل الطالب، واذكر أنواعًا متعدّدة من الاحتياجات واطلب منهم إعطاء أمثلة عن احتياجات ورغبات مرتبطة بكلِّ واحدة منها.

مثلًا، أنت تحتاج إلى طعام. لكنك ربّما ترغب في الحصول على حلوى مثليجات.

أنت تحتاج إلى معطف في فصل الشتاء، خصوصًا إذا كانت الثلوج تتساقط في الخارج. لكنك ربّما ترغب في الحصول على 7 أو 8 معاطف. ربّما ترغب في الحصول على معطف جلديّ طويل.

أنت تحتاج إلى أن يكون لديك أصدقاء، لكنك ربما ترغب في أن يكون شخص معين صديقاً لك، خصوصاً إذا كان ثرياً أو وسيماً!

قد يكون من المفيد للطلاب أن يدوّنوا تعاريفاً للاحتياجات والرغبات. اطلب منهم طرح أفكار حول ما يجدر بهم إدراجه في هذه التعاريف. وقد ترغب في صنع ملصق يتضمّن هذه التعاريف وتعليقه على حائط الصف للرجوع إليها خلال الدرس. إليك بعض التعاريف المقترحة.

احتياج- شيء يجب أن نحصل عليه لكي نختبر ملء الحياة بشكل مستمرّ.

رغبة- شيء نريد أن نحصل عليه، لكننا لا نحتاج إليه بالضرورة.

بعد تدوين تعريف لهاتين الكلمتين، يمكنك أن تطلب من الطلاب إعداد قائمتين بالاحتياجات والرغبات. ضع أمثلتهم تحت كلّ عنوان. وقد ترغب في تدوين القائمتين على ورقتين كبيرتين يمكنك تعليقهما على حائط الصفّ لكي ترجع إليهما خلال الدرس. قد تجد أنّ من المفيد إضافة أمثلة إلى هاتين القائمتين بينما تعلّم الجزء المتبقي من الدرس.

15. كيف يستغلّ الشيطان الاحتياجات والرغبات في حياتك؟ (5-10 دقائق)

بيّن أن التجربة قد تكون محاولة من الشيطان ليساعدك على تسديد احتياجاتٍ أو ثلاثة احتياجاتٍ و/أو رغباتٍ في حياتك. فعلى سبيل المثال، أوّل تجربة وضعها الشيطان أمام يسوع في البرية تمحورت حول حاجة يسوع إلى طعام. كما حاول الشيطان أن يجعل يسوع يصدّق أنّه يحتاج إلى الإثبات أنّه ابن الله، فحاول أن يخلق هذه الرغبة في داخله ليثبت هذا الأمر.

قد يحاول الشيطان إقناعك بأنّ الرغبة هي احتياج فعليّ في حياتك. فيقول لك: “أنت تحتاج فعلاً إلى ذلك المعطف الجلديّ الجديد، أو إلى تلك السيارة الجديدة، وإلا فلن تلقى قبولاً لدى أصدقائك”.

والطريقة الأخرى التي يستخدمها الشيطان ليعيدك عن خطة الله لك تتمثّل بجعلك تسدّد احتياجاً أو رغبة خارج توقيت الله. ف“الإشباع الفوري” ممارسة رائجة جداً في حياة المدمنين. لكن يمكن لها بسهولة أن تتحوّل إلى مشكلة في حياة أيّ إنسان. وقد يكون “الإشباع الفوري” تجربة مرتبطة باحتياج، كما هي حال التجربة الأولى التي تعرّض لها يسوع في إنجيل متى 4: 2-4.

16. كيف جرّب الشيطان حوّا (5-10 دقائق)

يمكنك أيضاً أن تطلب من الطلاب مناقشة الاحتياجات (الواقعية، الرغبة) التي قال الشيطان إنّها سيسدّها في حياة حوّا إذا أكلت من ثمر الشجرة في جنة عدن. اطلب منهم قراءة سفر التكوين 3 لتكتشف تحديداً ما وعد الشيطان حوّا بالحصول عليه إذا فعلت ما يطلبه منها.

17. نظرة إلى التجارب التي نتعرض لها (5-15 دقيقة)

استخدم أمثلة عدّة عن التجارب التي تعرّضت لها أنت و/أو الطّلاب مؤخّراً. واطلب منهم إعطاء بعض الأمثلة التي كتبوها في المشروع الثاني من دليل الدراسة، تحت عنوان “تحديد التجارب التي أواجهها”. ناقش الاحتياجات أو الرغبات التي يحاول الشيطان أن يغري الإنسان بتسديدها بما يتوافق مع طريقه. يمكنك أيضاً أن توضح أيّاً من قوانين الله قد تنقض إذا ملأت هذا الاحتياج بما يتوافق مع طرق الشيطان.

18. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

في التطبيق الشخصي، ركّز على تعلّم كيفية تحديد الاحتياجات و/أو الرغبات التي يحاول الشيطان أن يجعلك تسدّها عندما يجربك محاولاً إيقاعك في الخطيئة. إذا لم يفعلوا ذلك بعد، اطلب من الطّلاب الإجابة على الأسئلة 3 و4 في الأمثلة التي دوّنوها في المشروع الثاني من دليل الدراسة. ويمكنك أن تطلب من الطّلاب العمل بشكل فرديّ للإجابة على هذه الأسئلة. ثمّ اطلب منهم الانقسام إلى مجموعات من 3 أو 4 طّلاب ومناقشة أجوبتهم.

19. فروض

- أ. ضع علامة على المشروع الأوّل من دليل الدراسة، تحت عنوان “التجربة في الكتاب المقدّس”.
- ب. أنظر ما إذا كانوا قد أنجزوا المشروع الثاني من دليل الدراسة، تحت عنوان “تحديد التجارب التي أواجهها”. فهم يحتاجون إلى المشروع الثاني ليتمكّنوا من إنجاز المشروع الخامس الذي يتوجّب عليهم تسليمه بحلول الحصّة الثالثة. يمكنك مراجعة المشروع الثاني وتسليمهم إيّاه في الحصّة المقبلة.
- ت. فبّر المشروع الرابع من دليل الدراسة، تحت عنوان “كيف تعاملت شخصيات الكتاب المقدّس مع التجارب؟”. كما ترى، لدى الطّلاب خيارات عدّة يمكنهم الاختيار منها. واحرص على ألاّ يختار الطّلاب جميعاً الجواب نفسه، خصوصاً إذا أردت استخدامه في النقاش في الصفّ في الحصّة المقبلة. راجع برنامج الدرس 2، النقطة الرابعة في الصفحة 20 من دليل المعلم.
- ث. فبّر أنّ المشروع الثالث من دليل الدراسة، تحت عنوان “احتياجاتي ورغباتي” مخصّص لمتابعة الدرس الذي أتهيّئناه للتوّ. بإمكانهم الاستعانة بالملاحظات التي دوّنوها في الصفّ وبدليل الطالب لإنهاء عملهم على هذا المشروع. عليك أن تقرّر ما تريد منهم أن يفعلوا بفقرة “أسئلة إضافية” للدراسة” الواردة في الصفحة 2 من المشروع. هل تريد منهم أن يدوّنوا الأجوبة على هذه الأسئلة على ورقة منفصلة وتسليمك إيّاها لتقوم بوضع العلامة؟
- ج. اطلب من الطّلاب قراءة الفصل الثاني من دليل الطالب للاستعداد للحصّة المقبلة.

20. تقييم الدرس

1

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟ أي أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟ ما الذي بدا مفيداً للغاية للطلاب؟

الدرس الثاني

التغلب على التجربة

2

1. حقيقة كتابية رئيسية

يجب عليّ أن أحفظ وأتبع نمط الكتاب المقدس للتعامل مع التجربة.

2. الآية الرئيسية: أفسس 6: 13

لذلك أجهلوا سلاح الله الكامل لتقدروا أن تقاوموا في يوم الشر وأن تثبتوا بعدما تَمْتَمُّ كُلُّ شَيْءٍ.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الثاني من دليل الطالب مع هذا الدرس. كما يمكن الاستعانة بالمشروع الرابع من دليل الدراسة، تحت عنوان “كيف تعاملت شخصيات الكتاب المقدس مع التجارب؟” في هذا الدرس.

4. تحضير للدرس: “أين تقف؟” (5-10 دقائق، دليل الطالب، ص. 13)

استهلّ الحصّة بمناقشة المسألة التي تمّ تناولها في الصفحة 13 من دليل الطالب، النقطة أ “أين تقف؟” ارمِ صورة حائط أو سياج على لوح طبشور أو على جهاز عرض الصورة الشفافة لإيضاح القرار الذي يواجهه كلّ مؤمن. عند إحدى جهتي اللوح اكتب: “ملتزم تمامًا بالسلوك في طريق الله”. وعند الجهة الأخرى اكتب: “ملتزم تمامًا بالسلوك في طريق الشيطان”.

والآن، ضَع عددًا من الشخصيات الكتابية المعروفة على هذه الصورة. ويمكنك أن تطلب من الطلاب وضع الأشخاص الذين درسوا عنهم في المشروع الرابع من دليل الدراسة. كما ويمكنك وضع أمثلة عن شخصيات من العهد القديم مثل يوسف ودانيال وأصدقائه الثلاثة عند الجهة الأخرى من اللوح تحت عنوان “ملتزم تمامًا بالسلوك في طريق الله”.

أمّا إيزابيل وآخاب من العهد القديم فيمكنك وضعهما عند الجهة المقابلة. ويمكن أن تضع يهوذا في أعلى السياج مع سهم مصوّب نحو السلوك في طريق الشيطان. ولدى صلب يسوع، اتَّخَذ بطرس منحى نحو طريق الشيطان، لكنّه تاب لاحقًا وعاد إلى السلوك في طريق الله.

أشِر إلى أنه لا يمكنهم أن يمشوا على السياج باقي أَيْام حياتهم. بل يجب على كلّ مؤمن أن يقرّر ما إذا كان سيتبع الشيطان أو الله. شدّد على أهمية هذا القرار من حيث علاقته بالنجاح في التغلب على التجربة.

5. كيف واجهت شخصيات الكتاب المقدس التجارب؟ (10-15 دقيقة)

تحدّث عن شخصيات الكتاب المقدس المختلفة المدرجة في المشروع الرابع من دليل الدراسة. لاحظ كيف أنهم قاوموا التجارب التي تعرّضوا لها. وحاول أن تحدّد أسباب فشل الإنسان إذا استسلم للتجربة.

2

6. تحدّث عن النقطة ت. ما هي الخطوات المؤدية إلى التغلب على التجربة؟

(10-15 دقيقة، دليل الطالب، ص. 15-19)

والآن، استعرض سريعًا الخطوات الست المؤدية إلى التغلب على التجربة. أشر إلى أنّ هذا نمط يمكنهم اتّباعه للتعامل مع التجربة.

ست خطوات للتغلب على التجربة

1. أدرك أنّك تواجه تجربة
2. قل "لا" للتجربة
3. ابدأ بالتحدّث مع الله
4. اسأل نفسك "ما هو الاحتياج الذي يحاول الشيطان أن يجعلني أسدده؟"
5. ابحث عن طرق الله للتغلب على هذه التجربة
6. ضع أهدافًا تساعدك على تسديد احتياجاتك بالطريقة التي يريدّها الله

مقتبس من دليل الطالب، ص. 15

بعد أن تكون قد عرضت بإيجاز القائمة الكاملة الواردة في الصفحة 15 من دليل الطالب، أعط مثلًا تبيّن فيه كيف يمكنك استخدام هذا النمط مستعينًا بتجربة محدّدة.

ثمّ ارجع وناقش كلّ نقطة تفصيلًا. راجع الصفحات 15-19 من دليل الطالب للحصول على المزيد من المعلومات حول كلّ خطوة. حاول إعطاء أمثلة عدّة حول الطريقة التي يمكنهم بها استخدام كلّ نقطة مع التجارب المختلفة. ويمكنك أن تطلب من الطّلاب إعطاء بعض الأمثلة عن التجارب من العمل الذي قاموا به في المشروع الثاني من دليل الدراسة.

7. مَيِّز الفرق بين الاحتياجات والتجارب (5-10 دقائق)

لدى مناقشة التجارب المختلفة، حاول أن تفصل بين التجربة والاحتياج لكي يروا كيف يمكن لهذا النمط الكتابي أن يساعدهم على التغلب على التجربة، وفي الوقت نفسه، تسديد الاحتياج الذي يحاول الشيطان استغلاله.

يمكنك أن تبين أيضًا أيَّ قانون من قوانين الله يمكن للإنسان أن ينقضه إذا استسلم لتجربة الشيطان.

8. نشاط "لو كنتُ الله أو الشيطان" (10-20 دقيقة)

إنَّ نشاط المجموعة الصغيرة هذا مخصَّص لإشراك الطَّالِب في النظر إلى جانبي التجربة - جانب الله وجانب الشيطان.

قُم بطباعة أو استخراج نسخة عن كلِّ مجموعة من التعليمات على أوراق مختلفة. أعطِ كلَّ مجموعة جانبًا واحدًا فقط من التجربة. فتعمل المجموعة الأولى على جانب التجربة تحت عنوان "لو كنتُ الله"، فيما تعمل مجموعة أخرى على جانب التجربة تحت عنوان "لو كنتُ الشيطان".

حدِّد التجارب التي ستستعين بها أولًا في الصفِّ. إذا كان الصفُّ الذي تعلِّمه لا يواجه عادةً التجارب المحددة المذكورة أدناه، قُم باستبدال هذه الأمثلة. واستخدم التجارب التي قد تكون مألوفة لدى معظم الطَّالِب في الصفِّ.

في هذا النشاط، عليك أن تقسم الصفِّ إلى مجموعات صغيرة، تضمُّ كلُّ مجموعة منها ما بين طفلين وأربعة أطفال. واحرص على أن يكون عدد المجموعات زوجيًا (2، 4، 6 مجموعات، إلخ...).

أ. أعطِ كلَّ مجموعة إحدى ورقتي التعليمات تحت عنوان "لو كنتُ الله... أو الشيطان". فسِّر التعليمات ثمَّ امنح الطَّالِب حوالي 5 دقائق لإنجاز عملهم.

ب. اطلب من كلِّ مجموعة إخبار جميع الطَّالِب في الصفِّ كيف يمكنهم إقناع المؤمنين بمقاومة التجربة أو الاستسلام لها.

ت. اطلب من باقي الطَّالِب الاستماع إلى العرض الذي تقدِّمه كلُّ مجموعة كما لو أنَّهم كانوا هم أنفسهم يتعرَّضون للتجربة.

ث. بعد الإصغاء إلى جانبي التجربة، اطلب من الطَّالِب مناقشة الجانب الذي كان أكثر إقناعًا بالنسبة إليهم - جانب الله أم الشيطان؟ اطلب منهم تفسير جوانب الحجج الأكثر إقناعًا وإعطاء السبب.

يمكنكم أيضًا التحدُّث عن السبب الذي يجعل بعض الحجج غير مقنعة.

ج. يمكنك أن تطلب من الطَّالِب مشاركة أيِّ أفكار إضافية حول كيفية تحسين مقارنة الله أو الشيطان.

أشِر في سياق الحديث إلى أنَّ الشيطان والله قد يحاولان لفت الانتباه إلى الحاجة أو الرغبة المرتبطة بالتجربة.

نشاط: لو كنتُ اللهُ أو الشيطان

1 أ. لو كنتُ اللهُ

لو كنتُ اللهُ، بهذه الطريقة كنتُ لأقنعك بعدم الغشّ في الامتحان في المدرسة.

تعليمات لمجموعتك: دوّن ما بين 5 و 10 أمور قد تقولها لهذا الشخص أو تفعلها معه لتحاول أن تقنعه بأن يعمل بنصيحتك.

1 ب. لو كنتُ الشيطان

لو كنتُ الشيطان، بهذه الطريقة كنتُ لأقنعك بأن تغشّ في الامتحان في المدرسة.

تعليمات للمجموعة: دوّن ما بين 5 و 10 أمور قد تقولها لهذا الشخص أو تفعلها معه لتقنعه بأن يعمل بنصيحتك.

2 أ. لو كنتُ اللهُ

لو كنتُ اللهُ، بهذه الطريقة كنتُ لأقنعك بعدم تدخين المخدرات لتحظى بقبول أصدقائك.

تعليمات لمجموعتك: دوّن ما بين 5 و 10 أمور قد تقولها لهذا الشخص أو تفعلها معه لتقنعه بأن يعمل بنصيحتك.

2 ب. لو كنتُ الشيطان

لو كنتُ الشيطان، بهذه الطريقة كنتُ لأقنعك بتدخين المخدرات لتحظى بقبول أصدقائك.

تعليمات لمجموعتك: دوّن ما بين 5 و 10 أمور قد تقولها لهذا الشخص أو تفعلها معه لتقنعه بأن يعمل بنصيحتك.

3 أ. لو كنتُ الله

لو كنتُ الله، بهذه الطريقة كنتُ لأقنعك بأن تطيع والديك.

تعليمات لمجموعتك: دوّن ما بين 5 و10 أمور قد تقولها لهذا الشخص أو تفعلها معه لتقنعه بأن يعمل بنصيحتك.

3 ب. لو كنتُ الشيطان

لو كنتُ الشيطان، بهذه الطريقة كنتُ لأقنعك بالأّ تطيع والديك.

تعليمات لمجموعتك: دوّن ما بين 5 و10 أمور قد تقولها لهذا الشخص أو تفعلها معه لتقنعه بأن يعمل بنصيحتك.

9. تطبيق شخصي (5 دقائق)

بغية القيام بتطبيق شخصي للدرس، اطلب من الطلاب العمل على حفظ النمط المؤلف من 6 خطوات يقومون بها للتعامل مع التجربة (ص. 15 من دليل الطالب). وأخبرهم متى سيخضعون لاختبار قصير. ارجع إلى قائمة فروض الصف لمعرفة تاريخ إجراء الاختبار القصير. وشجّعهم على البدء باتباع هذا النمط اليوم. وشدّد على أهمية البدء بالخطوة الأولى. وإذا كان يصعب عليهم تذكّر أتباع الخطوة الأولى، شجّعهم أقله على إعداد قائمة بالتجارب كافة التي يواجهونها اليوم. فهذه واحدة من طرق بناء الوعي على التجارب التي تتعرّض لها.

10. فروض

أ. في نهاية هذه الحصّة، أعطِ الأطفال اختبارًا قصيرًا حول ما جاء في 1 كورنثوس 10: 13.

1 كورنثوس 10: 13

2

ما أصابَتْكُمْ تَجْرِبَةٌ فَوْقَ طَاقَةِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ فَلَا يُكَلِّفُكُمْ مِنَ التَّجَارِبِ غَيْرَ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ، بَلْ يَهَيِّبُكُمْ مَعَ التَّجْرِبَةِ وَسِيلَةَ النَّجَاةِ مِنْهَا وَالْقُدْرَةَ عَلَى أَحْتِمَالِهَا.

ب. ضَعْ علامات على المشروع الثالث من دليل الدراسة “احتياجاتي ورغباتي”، وعلى المشروع الرابع “كيف تعاملت شخصيات الكتاب المقدس مع التجارب؟”.

ت. إذا كنت قد جمعت المشروع الثاني من دليل الدراسة في الحصّة السابقة، أرجعه إلى الطّالِب اليوم. بيّن كيفية تناسب المشروع الخامس مع المشروع الثاني.

ث. إذا لم تكن قد اتخذت قرارك، أطلع الطلاب على المشاريع التي يجدر بهم أن يكونوا قد أنجزوها بحلول الحصّة المقبلة. وإذا كنت تخطّط لاستخدام المشروع السادس من دليل الدراسة، تحت عنوان “استخدام نمط جديد للتعامل مع التجربة”، والمشروع السابع تحت عنوان “زيارة شخصية لشخصية شهيرة في الكتاب المقدس” في الحصّة المقبلة، أخبرهم بذلك لكي ينجزوا العمل المطلوب في الوقت المحدد.

ج. اطلب من الطّالِب قراءة الفصل الثالث من دليل الطالب للاستعداد للحصّة المقبلة.

11. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟ أي أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟ ما الذي بدا مفيدًا للغاية للطلاب؟

الدرس الثالث

كيف تستعدُّ للتجربة

1. حقيقة كتابية رئيسية

من واجبي كمؤمن أن أستعدَّ للنجاح في التغلب على التجربة.

2. الآية الرئيسية: 1 كورنثوس 10: 13

ما أصابكم تجربةٌ فوقَ طاقةِ الإنسانِ، لأنَّ اللهَ صادقٌ فلا يُكَلِّفُكم من التجاربِ غيرَ ما تقدرونَ عليه، بل يهبُكم مع التجربة وسيلةَ النجاةِ منها والقدرةَ على احتِماليها.

3. مادة مرجعية للطالب

يتناسب الفصل الثالث من دليل الطالب مع هذا الدرس. كما يمكن الاستعانة بالمشروع الثاني من دليل الدراسة، تحت عنوان "تحديد التجارب التي أواجهها" وبالمشروع الخامس تحت عنوان "نظرة جديدة إلى التجارب القديمة" في هذا الدرس.

4. تحضير المعلم لهذه الحصّة

قد يكون أحد أفضل الأمور التي يمكنك القيام بها للتحضير لهذا الدرس هو العمل من خلال تجربة واحدة أو تجربتين مستعينا بالمشروع السادس من دليل الدراسة تحت عنوان "استخدام نمط جديد للتعامل مع التجربة"، وبالمشروع الثامن تحت عنوان "الاستعداد للتجربة" كنمط تتبّعه. يمكنك أن تجعل هذا الدرس ناجحًا من خلال التعلّم عن طريق الخبرة كقيّة الاستعداد للتجارب.

5. تحضير للدرس (5 دقائق)

يمكنك أن تطلب من بعض الطلاب مشاركة اختباراتهم المتعلقة باستخدام النمط الجديد في التعامل مع التجربة الذي تحدّثنا عنه في الدرس الأوّل. إذا كنت تعتقد أن الطلاب قد لا يرغبون في مشاركة أجوبة شخصية في بداية الحصّة، كُن على استعداد لمشاركة مثل واحد أو مثلين من حياتك الشخصية أو من حياة طلاب سابقين.

6. المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع التجارب (5 دقائق)

خصِّصْ بضع دقائق للتشديد على أهمية الاستعداد للتغلب على التجارب. هناك أربع مهارات مهمّة يجب على الطّلاب تنميتها إذا أرادوا أن ينجحوا في الاستعداد للتجارب والتغلب عليها.

أ. التمكن من تحديد التجربة فور بروزها.

ب. التمكن من تقييم الوضع وتحديد الاحتياج أو الرغبة التي يحاول الشيطان أن يجعلهم يسدّدونها.

ت. التمكن من اكتشاف طريقة الله لتسديد احتياجاتهم ورغباتهم، ومن ثمّ السلوك في طريق الله.

ث. التمكن من تحديد نتائج السلوك في طريق الله أو في طريق الشيطان في أثناء التعرّض للتجربة. فيساعد الأمر على حثّ الإنسان على اتّباع طريق الله.

3

7. تحدّث عن النقطة أ "اقترب إلى الله" (5-10 دقائق دليل الطالب ص. 20-22)

ناقش أهمية الاقتراب إلى الله كوسيلة رئيسية للاستعداد للتجربة. اعتبر هذه فرصة لإلقاء نظرة موسّعة على الحياة المسيحية. سنعرّض للتجارب طيلة أيّام حياتنا. لكنّ هذه النقطة هي نقطة الانطلاق الأهمّ للاستعداد للتجربة - ابدأ بالاقتراب إلى الله.

قد يكون من المفيد أيضًا التشديد على أهمية العلاقات في الاستعداد للتجارب ومحاربتها. فهذه عبارة عن حرب روحيّة والشيطان عدوّ قوي. وإذا حاولنا أن نحارب تجارب الشيطان بقوّةنا الخاصّة، وبمجهودنا الشخصي، فغالبًا ما سنخسر المعركة. لكن عندما ننضمّ إلى جيش الله، يصبح النجاح حليفنا.

يجب أن نكون على علاقة وثيقة بالله لتتمكّن من محاربة التجارب. لكن يجب أن نكون أيضًا على علاقة وثيقة بمؤمنين آخرين قادرين على مساعدتنا عندما نواجه التجارب. فهم يشكّلون جزءًا مهمًّا جدًّا من الحياة السليمة. فعندما نكون على علاقة سليمة بمؤمنين آخرين، تتاح أمامنا فرص أفضل لتسديد احتياجاتنا بحسب طرق الله - وبالتالي التخفيف من حدّة التجارب والوقوع في الخطيئة.

8. تحدّث عن النقطة ب، سدّد احتياجاتك بما يتوافق مع طرق الله (10-20 دقيقة، دليل الطالب ص. 22-25)

ناقش النقاط المهمة التي تمّ تناولها في النقطة ب، تحت عنوان "سدّد احتياجاتك بما يتوافق مع طرق الله". واحرص على إعداد أمثلة عدّة أو دراسات حالات لتستعين بها في النقاش داخل الصف. ويمكنك أن تطلب من الطلاب الرجوع إلى بعض التجارب التي عدّوها في المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان "تحديد التجارب التي أواجهها"، وفي المشروع الخامس من دليل الدراسة تحت عنوان "نظرة جديدة إلى التجارب القديمة". خصّص وقتاً في الصفّ لتبيّن لهم كيف يمكنهم استخدام الكتاب المقدّس لاكتشاف طرق الله لتسديد احتياج معيّن أو إشباع رغبة معيّنة.

حاول أن تساعد الطلاب ليقوّموا بدقّة العمل الذي قاموا به في المشروع الثاني من دليل الدراسة، وخصوصاً السؤالين 4 و5 من كلّ مثل. لاحظ ما إذا كانوا قد نجحوا في تحديد الاحتياجات أو الرغبات الحقيقية الكامنة وراء كل تجربة.

هل عبّروا ببساطة عن الحاجة إلى مقاومة الشيطان أم إنهم ذهبوا إلى ما هو أعمق من ذلك وتعاملوا مع الاحتياجات والرغبات الحقيقية التي يستغلّها الشيطان في حياتهم؟
ارجع إلى الصفحتين 7-8 من دليل الطالب للحصول على قائمة مفصّلة بالاحتياجات في حياتنا.

9. أعطِ مقدّمة عن النقطة ت، "دع الله يحدّد الرغبات المناسبة" (3-5 دقائق، دليل الطالب، ص. 25-29)

بينما تعطي مقدّمة عن هذه النقطة، احرص على أن يفهموا أوّلاً الفرق بين الرغبة والاحتياج. يمكنك الاستعانة بأمثلة توضيحية عدّة في هذه النقطة.

ويمكنك الرجوع إلى النقاط 12-15 من برنامج الدرس في الدرس الأولى (ص. 15-17 من دليل المعلم الذي بين يديك) للحصول على معلومات إضافية حول الفرق بين الاحتياجات والرغبات. فهذه المسألة مهمّة جدّاً بالنسبة إلى الطلاب. واحرص على أن يفهم الطلاب كيفية تطبيق هذه المعلومات في اختباراتهم اليومية.

لدى تناول النقطة الفرعية 1، "اكتشف صفات الله"، اطلب من الطلاب تحديد بعض رغبات الله التي يجب أن نتبنّاها نحن أيضاً. ويمكنك أن تطلب منهم فتح كتبهم المقدّسة على بعض النصوص إذا لم يتمكّنوا من طرح أفكار عدّة. راجع صفحة 26 من دليل الطالب للاستعانة ببعض النصوص الكتابية الواردة فيهما.

10. تحدّث عن النقطة ت-2، تحلّص من الشهوات القديمة الآثمة (5-15 دقيقة، دليل الطالب، ص. 26-28)

اطلب من الطّالِب تعداد الرغبات الآثمة التي يجدر بهم التخلّص منها. شدّد على أهمية عدم الاكتفاء بالتخلّص من هذه الرغبات القديمة، وعلى ضرورة استبدالها برغبات إلهية إذا أرادوا أن ينعموا باستقرار فعلي في مسيرتهم المسيحية.

ويمكنك أن تطلب من بعض الطّالِب أن يفسّروا لسائر الطالِب في الصف كيف تمكّنوا من التخلّص من رغباتهم القديمة الآثمة.

3

ربّما تأذى أحد الطّالِب في صمّك جرّاء خطيئة ارتكبتها أحدهم بحقه، مثل الاعتداء الجنسي. وربّما يشعر هذا الطالب بالغضب تجاه هذا الشخص ويريد الانتقام منه. خصّص بعض الوقت لتفسّر للطّالِب كيف يمكنهم أن يرفعوا مسألة الانتقام إلى الله. وقُل لهم إنهم إذا تمسّكوا بعدم الغفران والغضب في قلوبهم، فإنهم بذلك يؤذون أنفسهم أكثر ممّا يؤذون أيّ شخص آخر.

وبدلاً من أن يفكّروا في الطريقة التي سينتقمون بها، فسّر لهم كيف يمكنهم أن يدربوا أذهانهم على الطريقة الصائبة للتعامل مع الشخص الذي أساء إليهم. ويمكن أيضاً معالجة هذه المسألة ضمن النقطة ت تحت عنوان "ثمّة تجارب يمكن تجنّبها".

11. تحدّث عن النقطة ت-3، قيّم رغباتك على أساس قيم الكتاب المقدس (5-10 دقائق، دليل الطالب ص. 28-29)

قد يجد الطّالِب صعوبة في فهم مسألة قيم الكتاب المقدس. فالأمر يعتمد على نضوجهم الروحي. ساعدهم ليفهموا أنّه يجب تجاهل بعض الرغبات. وبفضل مساعدة الله يمكننا القول: "أختار ألا أعطي هذه الرغبة أولويّة في حياتي".

12. تحدّث عن النقطة ت، ثمّة تجارب يمكن تجنّبها (10-20 دقيقة، دليل الطالب ص. 29-31)

ضمن سياق الحديث عن هذا الموضوع تحت عنوان "ثمّة تجارب يمكن تجنّبها"، احرص على إعطاء بعض الأمثلة الواضحة لتفسير هذا الموضوع. يمكنك أيضاً أن تعطي بعض التلاميذ أمثلة حول كيفية تجنّبهم بعض التجارب.

13. مثل عن المشروع الثامن من دليل الدراسة (10-20 دقيقة)

قبل نهاية الحصّة، يمكنك أن تأخذ تجربة معيّنة على سبيل المثال للقيام بالمشروع 8 من دليل الدراسة تحت عنوان “الاستعداد للتجربة”. فمن شأن ذلك أن يساعدهم على إنجاز العمل على هذا المشروع الذي سيعملون عليه بعد حصّة اليوم.

14. تحدّث عن النقطة ج، كُن واعيًّا على استراتيجيّات الشيطان (5-10 دقائق، دليل الطالب ص. 31-32)

أحياناً كثيرة، يرتبك المؤمنون الجدد بسبب الاستراتيجيّات التي يستخدمها الشيطان. خصّص بعض الوقت لمناقشة بعض الاستراتيجيّات المختلفة التي يستخدمها الشيطان، وقد ورد البعض منها في دليل الطالب ص. 31-32. كما ويمكنك إضافة استراتيجيّات أخرى.

احرص على التوضيح أنّ عودة التجارب قد تكون دلالة على أكثر من أمر واحد. فهي قد تدلّ على ابتعاد الإنسان عن يسوع. استشهد بما جاء في رسالة يعقوب 4: 7-8 لمعالجة هذه المسألة.

لكن أحياناً أخرى، لا تكون عودة التجارب دلالة على الارتداد الروحي. خصّص بعض الوقت لمناقشة ما جاء في إنجيل لوقا 4: 13 وفي رسالة كورنثوس الثانية 11: 14 نظراً لارتباط هذين المرجعين بتجارب الشيطان.

15. تطبيق شخصي

يتمحور التطبيق الشخصي لهذا الدرس حول قيام كلّ طالب بأخذ تجربة معيّنة وإكمال المشروع 8 من دليل الدراسة تحت عنوان “الاستعداد للتجربة”. لا يجدر بالطلاب أن يفعلوا ذلك في الصف. شجّعهم على محاولة استخدام ما تعلّموه عندما يواجهون التجارب.

16. فروض

أ. ضع علامات على المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان “تحديد التجارب التي أواجهها”، وعلى المشروع الخامس تحت عنوان “نظرة جديدة إلى التجارب القديمة”، إذا لم تفعل ذلك بعد.

ب. ضع علامات على المشروع السابع من دليل الدراسة تحت عنوان “زيارة شخصيّة لشخصيّة شهيرة في الكتاب المقدّس”.

ت. في نهاية الحصّة، أخضع الطّالِب لاختبار قصير حول ما جاء في رسالة يعقوب 4: 7-8.

يعقوب 4: 7-8

⁷فَاخْضَعُوا لِلَّهِ وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ لِيَهْرُبَ مِنْكُمْ. ⁸اقْتَرِبُوا مِنَ اللَّهِ لِيَقْتَرِبَ مِنْكُمْ. اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، أَيُّهَا الْخَاطِئُونَ، وَطَهِّرْ قَلْبَكَ يَا كُلُّ مُنْقَسِمِ الرَّأْيِ.

ث. اطلب من الطّالِب قراءة الفصل الرابع من دليل الطالب استعدادًا للحصّة المقبلة.

3

17. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟ أي أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟ ما الذي بدا مفيدًا للغاية للطلاب؟

الدرس الرابع

التعامل مع الفشل

1. حقيقة كتابية رئيسية

يجب أن أتعلّم أن أتعامل مع فشلي بطريقة تساعدني على الاقتراب إلى الله.

2. الآية الرئيسية: عبرانيين 4: 15-16

¹⁵ ورئيس كهنتنا غير عاجزٍ عن أن يُشفقَ على ضعفنا، وهو الذي حَضَعَ مِثْلَنَا لِكُلِّ بَجْرِيَةٍ مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ. ¹⁶ فَلْتَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ وَاهِبِ النِّعْمَةِ لِننالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً نُعِينُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

3. مادة مرجعية للطالب

يتناسب الفصل الرابع من دليل الطالب مع هذا الدرس. يمكن أيضاً الاستعانة بالمشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان "كيف تعاملت شخصيات الكتاب المقدس مع التجربة؟"، وبالمشروع السابع تحت عنوان "زيارة شخصية لشخصية شهيرة في الكتاب المقدس" في هذا الدرس.

4. نظرتان إلى الفشل (5 دقائق)

في بداية درس اليوم، أشر إلى أن لا يجوز اعتبار الحديث عن الفشل بمثابة موافقة عليه. فالمؤمن الذي يسعى إلى السلوك في طرق الله لن يخطئ بشكل اعتيادي ويقول لنفسه: "لا بأس في ذلك، فالله سيغفر لي إذا طلبت منه ذلك". لا يريد الله أن نستسلم للتجارب. ويجب أن يكون لدينا اتجاه قلب الله نفسه.

لكن من ناحية أخرى، يستسلم معظمنا للتجربة من وقت لآخر. الهدف من هذا الدرس هو تسليط الضوء على بعض الأسباب التي تؤدي إلى فشلنا والنظر إلى عواقب فشلنا. كما أننا سنتطرق إلى كيفية التعامل مع الفشل.

إذا فشل الإنسان في مقاومة التجربة فهذا لا يعني أنه خسر خلاصه في تلك المرحلة. لا يوجد إنسان كامل لكن يمكننا جميعاً أن نبذل كل ما في وسعنا لمقاومة التجارب. وعندما نفشل، يجب أن نكون صادقين وأن نعترف بذلك وأن نزداد قوة لكي نتعامل مع التجربة نفسها بشكل أفضل إذا تعرّضنا لها مجدداً في المستقبل.

5. تحدّث عن النقطة أ، ما الذي يحدث عندما تستسلم للتجربة؟ (10-15 دقيقة، دليل الطالب ص. 33-38)

اطلب من الطّالِب إبداء ردود فعلهم تجاه هذه المسألة: “ما الذي يجري عندما تستسلم للتجربة؟”
امنح الطّالِب بعض الوقت لإعطاء أمثلة عن نتائج استسلامهم للتجربة.

وعليك أن تحدّد الوقت الذي ستكرّسه للحديث عن كلّ واحدة من النتائج الـ 12 التي تمّ تناولها في هذا الجزء. لكن يجب إيلاء اهتمام خاص للنقطة الفرعية أ-9 تحت عنوان “الاستسلام للتجربة يؤدي إلى إيجاد تفسير منطقي للصواب والخطأ”. لقد تعلّم كثيرون بيننا كيفية تبرير أخطاء الماضي. وبعد أن أصبحنا مؤمنين، لم نفقد على الفور “آلية التبرير” هذه. في الواقع، قد نجد أنه من السهل جدًّا أن نظل نبرّر الخطايا الصغيرة. من هنا أهمية تجديد أذهاننا والنظر إلى كلّ تجربة من منظور الله.

أيضًا، تناول النقطة الفرعية 9 مسألة “تقسية قلوبنا”. فسّر بدقّة كم يكون سهلًا علينا أن نقسّي قلوبنا إذا رفضنا تكبير الله لنا على خطايانا وتجاهلنا. وعندما نسمح لعقلنة الأمور بالنموّ في حياتنا، يصبح سهلًا جدًّا علينا أن نقسّي قلوبنا.

خصّص وقتًا للنظر إلى النتائج الواردة في قصص الكتاب المقدّس في المشروعين الرابع والسابع من دليل الدراسة. واختر تلك التي تجدها أكثر إفادةً لطلّابك.

6. تحدّث عن النقطة ب، لماذا يستسلم البعض للتجربة؟ (5-10 دقائق، دليل الطالب ص. 39-42)

استخدم الأمثلة الكتابية نفسها من المشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “كيف تعاملت شخصيات الكتاب المقدّس مع التجارب؟”، ومن المشروع السابع تحت عنوان “زيارة شخصية لشخصية شهيرة في الكتاب المقدّس”، لمناقشة سبب استسلام الناس للتجربة. ومن خلال الأمثلة الكتابية العديدة يمكنك تحمين السبب، بما أن الكتاب المقدّس لا يذكر سبب استسلامهم للتجربة.

أيضًا، اطلب من الطّالِب مشاركة أمثلة من حياتهم الشخصية متعلّقة باستسلامهم للتجارب. احرص على غربة الأمثلة التي يستخدمونها خصوصًا إذا كان الصف يتضمّن رجالًا ونساءً. فليس من اللائق مناقشة تفاصيل دقيقة متعلّقة بالتجارب الجنسية في هذا الإطار. وحتى إذا كان الصف يضم أشخاصًا من جنس واحد، انتبه إلى التفاصيل التي تتمّ مشاركتها إذ يمكن لمناقشة هذه التفاصيل أن تنير أفكارًا غير صحيّة في أذهان طّالِبك.

يمكنك معالجة هذا الأمر من خلال القيام بشكل مسبق باختيار الأمثلة التي يقدها طّالِبك - مستخدمًا الأمثلة التي أدرجوها ضمن فروضهم في هذا الصف، ومختارًا الأمثلة المناسبة بينها بدون ذكر أسماء الطّالِب المعنّين.

7. تقييم الطلاب لفشل الماضي (5-15 دقيقة)

اطلب من الطلاب اختيار تجربة واحدة أو اثنتين استسلموا لها في حياتهم. هل يمكنهم تحديد سبب استسلامهم؟ ربما هناك أمور عدّة أسهمت في فشلهم. وقد يكون من المفيد أن تطلب منهم الرجوع إلى بعض التجارب التي ذكروها في مشاريع دليل الدراسة المتعلقة بهذا الدرس.

8. تحدّث عن النقطة ت، ماذا يجب أن تفعل بعد أن تستسلم للتجربة؟

(10-15 دقيقة، دليل الطالب ص. 42-44)

أعِر اهتمامًا كبيرًا لمناقشة ما يجب على الإنسان فعله بعد استسلامه للتجربة. وبعد مناقشة المواضيع المختلفة المدرجة ضمن هذا الجزء، شجّعهم على استخدام هذه الأفكار في وقت صلاتهم، عندما يصلون لأيّ تجارب تعرّضوا لها في ذلك اليوم.

9. كيف تعامل الله مع الأشخاص الذين أخطأوا إليه في الكتاب المقدّس؟ (5-10 دقائق)

لدى مناقشة ما يجب على الإنسان فعله بعد أن يستسلم للتجربة، يمكنكم إلقاء نظرة على كيفية تعامل شخصيات من الكتاب المقدّس مع فشلهم. اعترف داود وبطرس بخطاياهما، خلافاً ليهوذا. يمكنك أن تناقش أيضًا كيفية تعامل الله مع الأشخاص الذين يعترفون بخطاياهم. فداود ظلّ ملكًا وأصبح بطرس قائدًا مهمًا في الكنيسة بعد اعترافهما بخطاياهما.

10. التّعهد بعدم الفشل مجددًا (5 دقائق)

فسّر للطلاب أنّه لا يجدر بهم أن يقطعوا عهدًا أمام الله بعد أن يستسلموا للتجربة. قد يظنّ بعض المؤمنين أنّهم يقومون بردّ فعل روحيّ جيّد حين يتعهّدون أمام الله قائلين: “يا رب، ها قد استسلمت لهذه التجربة. والآن، أعدك بعدم الاستسلام مجددًا لهذه التجربة”. لا يساعد هذا النوع من التّعهد على حلّ المشكلة الفعلية. فبإمكان الشيطان أن يستخدم هذا الأمر لجلب دينونة أعظم على الإنسان عندما يفشل مجددًا في المستقبل.

وإذا أراد الإنسان أن يقطع عهدًا أمام الله، فرمًا من الأفضل أن يقول: “يا رب، أريد أن أتعهّد أمامك بالاقتراب أكثر إليك كلّ يوم. كما أعدك بتخصيص (حدّد المدّة) _____ من الوقت الأسبوع المقبل لدراسة ما تقوله أنت عن هذه التجربة لكي أتعامل معها بالطريقة التي ترضيك”.

من الأسهل حفظ هذا النوع من الوعود. وهو يساعد على المدى الطويل على الاقتراب أكثر إلى الله، وبناء علاقة وثيقة به.

11. تطبيق شخصي (5 دقائق)

رَكَزْ في التطبيق الشخصي على أهمية تكلمهم بصدق مع الله بشأن فشلهم. عليهم أن يسارعوا إلى الاعتراف بخطاياهم. كما يجدر بهم أن يبحثوا عن طرق تساعد على التعلم من أخطائهم. يجب أن تساعد هذه الإخفاقات على تحديد النواحي التي يجدر بهم فيها أن يستعدوا بشكل أفضل للتجارب التي سيواجهونها في المستقبل.

12. فروض

ضع علامات على المشروع الثامن من دليل الدراسة، تحت عنوان "الاستعداد للتجربة". ويمكنك أن تطلب من الطلاب الإجابة على السؤال 7 قبل تسليم المشروع. إذا طلبت منهم ذلك، فقد يحتاج بعض الطلاب إلى المزيد من الأيام لإكمال المشروع، اعتمادًا على الوقت الذي يواجهون فيه التجربة التي استخدموها في هذا المشروع.

في نهاية الحصّة، أخضع الطلاب لاختبار قصير حول الخطوات الست التي يجدر بهم القيام بها للتغلب على التجربة.

ست خطوات للتغلب على التجربة

1. أدرك أنك تواجه تجربة
2. قل "لا" للتجربة
3. ابدأ بالتحدث مع الله
4. اسأل نفسك "ما هو الاحتياج الذي يحاول الشيطان أن يجعلني أسدده؟"
5. ابحث عن طرق الله للتغلب على هذه التجربة
6. ضع أهدافًا تساعدك على تسديد احتياجاتك بالطريقة التي يريد الله

مقتبس من دليل الطالب، ص. 15

13. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟ أي أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟ ما الذي بدا مفيدًا للغاية للطلاب؟

الدرس الخامس

امتحان

1. مقدّمة

أعطِ مقدّمة عن الدرس التالي الذي ستعلّمه.

- أ. وّزّع دليل الدراسة أو أيّ واحد من المشاريع التي يجب إنجازها قبل موعد الحصّة الأولى من الدرس التالي الذي ستعلّمه.
- ب. اطلب من الطّالّاب الذهاب إلى الصفحة الأخيرة من دليل الدراسة الجديد، فيجدوا نسخة فارغة عن قائمة فروض الصفّ. أطلّعهم على تاريخ كلّ اختبار قصير ومشروع وامتحان.
- ت. وّزّع دليل الطالب الجديد على الطّالّاب، وأطلّعهم على الصفحات التي تريد منهم قراءتها قبل موعد الحصّة المقبلة.

5

2. سلّم الطّالّاب الامتحان المتعلّق بالدرس الحالي.

3. وإذا لم تفعل ذلك بعد، أرجع إليهم كافة الاختبارات القصيرة والمشاريع التي وضعت عليها علامات.

دليل الطالب

ليس دليل الطالب مدرجًا ضمن هذه الوثيقة، لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام دليل الطالب.

دليل الدراسة

ليس دليل الدراسة مدرجًا ضمن هذه الوثيقة لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام دليل الدراسة.

امتحان
دليل أجوبة الامتحان
شهادة في الدرس

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام الامتحان والشهادة.

التجربة

الامتحان الطبعة الخامسة

الصف _____

الإسم _____

التاريخ _____

الصف _____

أجب على الأسئلة الآتية بـ "صح" أو "خطأ" (نقطة واحدة لكل سؤال)
تعليمات: ضَع علامة X إذا كان الجواب صحيحًا.
ضَع علامة 0 إذا كان الجواب خطأ.

1. _____ إذا قاومت الشيطان، فهو يتوقَّف عن تجربتك ويهرب منك.
2. _____ أفضل طريقة للاستعداد للتجربة هي الاقتراب إلى الله.
3. _____ بعد أن تصبح مؤمنًا، يريد الله أن تتجاهل رغباتك.
4. _____ لم يتعرَّض يسوع أبدًا للتجارب الصعبة التي يتعرَّض لها الناس اليوم.
5. _____ يريد الشيطان مَنِّي أن أفكِّر دائمًا في النتائج النهائية للتجربة التي يحاول أن يوقعني فيها.
6. _____ وعد الله بتسديد احتياجاتك كلها.
7. _____ عندما يجرب الشيطان الناس ليقعهم في الخطيَّة، فهو يقول لهم عادةً إنَّه يجربهم.
8. _____ يأمر الله المؤمنين بالتخلُّص من الرغبات الآثمة.
9. _____ ما من أمر يستطيع المؤمن أن يقوم به لتجنُّب أيِّ تجربة من الشيطان.
10. _____ عندما يستسلم الناس للتجربة، فإنهم يختبرون عادةً شعورًا مؤقتًا بالاكْتفاء والمتعة في ما يفعلونه.
11. _____ لا يجوز أن أهرب أبدًا من أيِّ أمر يعرِّضني للتجربة ويوقعني في الخطيَّة.
12. _____ مهما صرفتَ وقتًا في الاستعداد للتجربة، سيظلُّ الشيطان يجربك ليقعك في الخطيَّة.
13. _____ عندما يستسلم الإنسان لتجربة ما، يصبح من الأسهل عليه أن يستسلم للتجربة نفسها مجددًا.
14. _____ عندما يتعرَّض الإنسان للتجربة، يجب عليه أن يلعن الشيطان فورًا.
15. _____ لن يحاول الشيطان أبدًا أن يجعلك تشعر بالذنب جراء استسلامك للتجربة بعد أن تعترف بخطيَّتك لله.

أجب على الأسئلة الآتية بـ "صح" أو "خطأ"

16. _____ إذا سَدَّت احتياجاتي بما يتوافق مع طرق الله، لن يكون أمام الشيطان العدد نفسه من الفرص ليَجْرِبني في هذه المجالات.
17. _____ التَعْرُض للتجربة خطيئة.
18. _____ يجب أن أكلّم الله دائماً في كلِّ مرّة أتعرّض للتجربة.
19. _____ إذا أطلق الإنسان العنان لرغباته، يمكن أن يواجه صعوبة أكبر في مقاومة التجارب.
20. _____ لا بأس في أن تفكّر في فعل ما تُجرب بفعله لكي لا تفعله.
21. _____ بعد أن تستسلم لتجربة معيَّنة، يجب أن تتعهد أمام الله بعدم الاستسلام مجدداً لهذه التجربة.
22. _____ عندما أتعرّض للتجربة، يجب أن أحاول دائماً تحديد الاحتياج الذي يحاول الشيطان أن يجعلني أسدده.

أسئلة متعدّدة الخيارات (3 نقاط لكل سؤال)

تعليمات: اخترّ الجواب الأفضل ودوّن الحرف الخاص به على السطر الفارغ قبل السؤال.

1. _____ أفضل طريقة للتغلب على التجربة تقضي بـ
- أ. تجاهلها (تقول لنفسك: "ليست موجودة")
- ب. التأمل في آيات من الكتاب المقدّس تتحدّث عن كلِّ تجربة.
- ت. السخرية من التجربة.
2. _____ كم مرّة يجرب الله الناس ليقومهم في الخطيئة؟
- أ. هو يفعل ذلك فقط إذا كان الإنسان خاطئاً.
- ب. هو يفعل ذلك أحياناً عندما يتمرد الإنسان على وصاياه.
- ت. هو لا يفعل ذلك أبداً.

أسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. ما هي التجربة؟ (6 نقاط)

2. ما هي الأمور الـ 6 التي يمكنك القيام بها للاستعداد للتجربة؟ (12 نقطة، نقطتان لكل جزء)

1.

2.

3.

4.

5.

6.

3. ماذا يجب على الإنسان أن يفعل (كيف يجدر به أن يفكر) عندما يتعرض للتجربة؟
أذكر خطة العمل المؤلفة من 6 خطوات التي تمت مناقشتها في الصف. (18 نقطة، 3 نقاط لكل جزء).

1.

2.

3.

4.

5.

6.

4. في كل مرة يجربك الشيطان، هو يحاول أن يجعلك تسدّد احتياجًا واحدًا أو تشبع رغبة واحدة على الأقل في حياتك. فبسر الفرق بين احتياجاتك ورغباتك. (7 نقاط)

5. أعطِ مثليين عن الاحتياجات والرغبات. حاول أن تختار تلك التي يستخدمها الشيطان غالبًا عندما يجرب المؤمنين (8 نقاط، نقطتان لكل جزء).

رغبة

رغبة

احتياج

احتياج

6. ماذا يجب على المؤمن أن يفعل بعد أن يتعرّض للتجربة؟
دوّن أربعة أمور على الأقل يجب على المؤمن أن يفعلها. (8 نقاط، نقطتان لكل جزء)

1.

2.

3.

4.

7. دوّن آيات الحفظ (14 نقطة، 7 نقاط لكل آية)

التجربة
الامتحان الطبعة الخامسة
دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 2
16. X صح

17. 0 خطأ
18. X صح

19. X صح
20. 0 خطأ

21. 0 خطأ
22. X صح

أسئلة متعددة الخيارات (3 نقاط لكل سؤال)

1. ب
2. ت

أسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. 6 نقاط

عندما يحاول الشيطان أن يجعلك تنقض
قوانين الله لملء احتياج أو إشباع رغبة في
حياتك.

الصفحة 1
صح أو خطأ

(نقطة واحدة لكل سؤال)

1. X صح

2. X صح

3. 0 خطأ

4. 0 خطأ

5. 0 خطأ

6. X صح

7. 0 خطأ

8. X صح

9. 0 خطأ

10. X صح

11. 0 خطأ

12. X صح

13. X صح

14. 0 خطأ

15. 0 خطأ

التجربة
الامتحان الطبعة الخامسة
دليل أجوبة الامتحان

صفحة 3

2. 12 نقطة، نقطتان لكل جزء

أجوبة مقترحة:

1. الاقتراب إلى الله
2. قراءة الكتاب المقدس
3. تحديد التجارب الرئيسية التي تتعرض لها
4. تحديد الاحتياج أو الرغبة
5. اكتشاف طريقة الله لتسديد احتياجاتك
6. الالتزام بتسديد احتياجاتك بما يتوافق مع طرق الله.
7. التخلص من الرغبات الآثمة
8. تنمية رغبات إلهية في قلبك
9. تقييم رغباتك على أساس قيم الكتاب المقدس
10. تعلم كيفية تجنب التجارب

3. 18 نقطة، 3 نقاط لكل جزء

1. أدرك أنك تواجه تجربة
2. قل "لا" للتجربة
3. ابدأ بالتحدث مع الله
4. اسأل نفسك "ما هو الاحتياج الذي يحاول الشيطان أن يجعلني أسدده؟"
5. ابحث عن طرق الله للتغلب على هذه التجربة
6. ضع أهدافاً تساعدك على تسديد احتياجاتك بالطريقة التي يريد بها الله

التجربة
الامتحان الطبعة الخامسة
دليل أجوبة الامتحان

4. 6 نقاط

أجوبة مقترحة:

الاحتياج هو شيء يجب أن نحصل عليه لكي نختبر ملء الحياة بشكل مستمر.

الرغبة هي شيء نريد أن نحصل عليه، لكننا لا نحتاج إليه بالضرورة.

الصفحة 4

5. 8 نقاط، نقطتان لكل جزء

أجوبة شخصية

6. 8 نقاط، نقطتان لكل جزء

1. اعترف بفشلك

2. حدّد الاحتياج أو الرغبة في حياتك وخطّط لتسديدها بما يتوافق مع طرق الله.

3. قيّم التزامك بالمسيح

4. أعلن وعود الله بمنحك القوّة

5. لا تغرق في الشعور بالذنب

7. آيات للحفظ

14 نقطة، 7 نقاط لكل آية

1 كورنثوس 10: 13

يعقوب 4: 7-8

مازينا

إن الطالب

قد أتمَّ المتطلِّبات الأكاديميَّة الخاصَّة بالدرس

التجربة

نحن نقدِّر التزامك بالصفوف التعليميَّة ونتمنَّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيَّة التي تعلَّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيَّة.

المعلِّم

التاريخ

مازينا

إن الطالب

قد أتمَّ المتطلِّبات الأكاديميَّة الخاصَّة بالدرس

التجربة

نحن نقدِّر التزامك بالصفوف التعليميَّة ونتمنَّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيَّة التي تعلَّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيَّة.

المعلِّم

التاريخ